

تأثير أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران في تنمية الدافعية وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة السلة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

***The effect of peer-directed application method on developing motivation and learning some basic basketball skills among secondary school students***

د. / مجاهد مصطفى، د. / بومعزة محمد أمين / جامعة تيسمسيلت / الجزائر

[moustafaloula@gmail.com](mailto:moustafaloula@gmail.com)

[boumazamohamedlamine@gmail.com](mailto:boumazamohamedlamine@gmail.com)

ملخص :

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير استخدام أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران (التبادلي) في تحسين مستوى الدافعية وتعلم بعض مهارات كرة السلة لتلاميذ السنة أولى ثانوي، استخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات القياس القبلي والبعدي، تمثل مجتمع هذه الدراسة في تلاميذ السنة أولى بثانوية ديدوش مراد - تيارت - للموسم الدراسي (2019-2020)، البالغ عددهم 182 تلميذا، اختيرت عينة البحث بصورة عشوائية، وبأسلوب القرعة، وقد بلغ أفرادها 40 تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين، (20) تلميذا تمثل المجموعة التجريبية تدرس بالأسلوب التبادلي، ومجموعة أخرى قوامها (20) تلميذ تمثل المجموعة الضابطة تدرس بالأسلوب العرض التوضيحي (المنهج المتبع بمنهاج الجيل الثاني)، وكأداة جمع البيانات استعان الباحث باستمارة خاصة بمقياس الدافعية واختبارات مهارة للمهارات قيد البحث بكرة السلة، توصل الباحث إلى أن استخدام كل من أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران والعرض التوضيحي يؤثر إيجابا في تنمية الدافعية وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة السلة لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي مع فروق كبيرة وواضحة بينهما ولصالح مجموعة التعلم بالأقران (التبادلي)

الكلمات المفتاحية : أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران، الدافعية، مهارات كرة السلة

**Abstract:**

The study aimed to know the effect of using the application method with peer-directed (reciprocal) guidance on improving the level of motivation and learning some basketball skills for the first year secondary school students. The researchers used the experimental method to design the two equal groups of pre and post measurement. - Tiarret - for the academic season (2019-2020), which numbered 182 students, the research sample was chosen randomly, and by lottery method, and its members reached 40, and they were divided into two equal groups, (20) students represent the experimental group studying in the reciprocal method, and another group of strength (20) A student representing the control group is taught by the demonstration method (the approach followed by the second generation curriculum), and as a data collection tool, the researcher used a special questionnaire for the motivation scale and skill tests for the skills under research with basketball. In developing motivation and learning some basic skills in basketball among first secondary pupils with large and clear differences between them and in favor of the peer learning group (Alba loll) Key words: peer-directed application approach, motivation, basketball skills

## مقدمة وطرح الإشكالية:

لقد شهد عصرنا الحاضر قفزة نوعية في التطور في كافة العلوم و الاختصاصات , ولقد ساهم الكثير من العلماء في هذا التطور والتقدم العلمي وفي كافة مجالات المعرفة العلمية , وان المجال الرياضي يعد واحداً من أهم المجالات التي شيد تطورا كبيرا وفي كافة العلوم المختلفة التي سالت في النقلة النوعية في كافة الألعاب الرياضية , ولقد عكف العلماء على تطوير وابتكار طرق وأساليب جديدة تتماشى مع التطور الحاصل مع باقي حقول المعرفة (الحيلة ، 2003 ، ص 90) وتعد الأنشطة الرياضية وسيلة مهمة لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية وذلك لان المادة الدراسية ليست هدفا ذاتيا مطلوبا تحققه وإنما أصبحت تلك النشاطات والوسائل يستثمرها المدرس للوصول عن طريق تحقيق الأهداف المحددة بحسب مفهوم التربية الحديث , لذلك نجد ان التطور والتقدم الحاصل في كافة المستويات الرياضية وبقية العلوم يعود إلى التطور والتقدم في الطرائق والأساليب المستخدمة في التعلم إذ يعمل على رفع الملل من المتعلمين الناتج عن استخدام أسلوب واحد, والمدرس الناجح هو الذي يجيد تطبيق أكثر من أسلوب ويهتم بمراعاة ميول واتجاهات الطلاب وزيادة الدافع لديهم, حيث يؤدي إلى تحقيق النجاح وزيادة الاستعداد والرغبة في الاستمرار لممارسة النشاط الرياضي مما يتيح لديه فرصة أكبر لتقدم مستواه والشعور بالسعادة والسعي دائما إلى تحقيق اهدافه , ومن الأساليب التي أثبتت الدراسات الحديثة جدواها في زيادة وسرعة التعلم وفي تطور المهارات بسرعة أكبر عن باقي الأساليب هو أسلوب التطبيق الذاتي بتوجيه الأقران (التبادلي) والذي يعطي للطلاب دوراً أساسيا في العملية التعليمية فهو جديد في أسلوب تطبيقه والذي يعتمد على الطالب في تقويم أداء زميله من خلال اتصال المعلم مع المراقب فقط باستخدامه ورقة المعيار. " كما انه الأسلوب الذي يؤدي إلى خلق الواقع الذي يساعد على تحقيق الأهداف التربوية التي تهدف إلى تنمية شخصية الطالب في النواحي النفسية جميعها. الاجتماعية. البدنية. الذهنية من خلال الدور المتبادل للطلبة في تصحيح الأخطاء واستماعها من الطالب المؤدي (فياض, 1996, ص22).

هذا وتعد الدافعية التي تظهر سلوك المتعلم وتوجهه, أمر بالغ الأهمية بالنسبة لعملية التعلم والتعليم فالدافعية شرط اساسي يتوقف عليه تحقيق الاهداف التعليمية في مجالات التعلم المتعددة سواء في تحصيل المعلومات والمعارف (الجانب المعرفي) أو تكوين الاتجاهات والقيم (الجانب الوجداني) أو في تكوين المهارات المختلفة التي تخضع لعوامل التدريب والممارسة (الجانب الحركي) (إحسان وياسر, 2013, ص72) خاصة اذا تعلق الامر بالألعاب الجماعية ككرة السلة لما تتضمنه من مهارات مركبة وصعبة التعلم مما يستوجب تطبيق برامج ونماذج تدريس تساهم في تسهيل وتحسين تعلم التلاميذ, وبناء على ذلك تبرز أهمية البحث في تأثير أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران (التبادلي) في تنمية دافعية التعلم وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة السلة

ومن خلال متابعة الباحثان للبحوث والدراسات ولخبرتهما في مجال طرائق التدريس وكرة السلة- وباعتبارهما أستاذان سابقان بالطور الثانوي- لاحظا وجود مشكلات نفسية تواجه التلاميذ ومن هذه المشكلات نقص الرغبة ودافع التعلم لديهم عند أداء مهارات لعبة الكرة السلة والذي ينعكس سلبا على مستوى تعلم وأداء مهارات هذه اللعبة , كما لاحظا وجود ضعف في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية بكرة السلة لدى التلاميذ نتيجة استخدام أساليب تدريس لا تتماشى مع أهداف المادة الدراسية التي يقوم المدرس بتدريسها وعدم فاعلية الطريقة التقليدية (الشرح وأداء النموذج), وعدم مراعاة مستوى نمو المتعلمين ودرجة وعيهم وخبراتهم التعليمية ولقصر الوقت الزمني للدرس , وكثرة أعداد

المتعلمين يجعل الاهتمام بكل متعلم على انفراد أمراً مستحيلاً ، لذا ارتأى الباحثان دراسة هذه المشكلة وذلك باختيار أسلوب مباشر ألا وهو أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران أو ما يسمى الأسلوب التبادلي إسهاماً منه في دعم العملية التعليمية

## 2-1- الخلفية النظرية :

ان فلسفة تعلم الاقران كان لها مساحة كبيرة ومهمة في اراء وافكار كبار الفلاسفة والمفكرين في العصور السالفة، ففي "العقد الثالث من القرن التاسع عشر اكد العالم (Parker) على تطبيق التعلم التعاوني ودافع عنه بحماس لأنه يساعد على تحقيق الديمقراطية في غرف الصف مما أدى إلى زيادة التعاون بين التلاميذ وبعده اتبع العالم (جون ديوي) "في أوائل القرن العشرين أسلوب باركر باستخدام الجماعات التعاونية في الصف وجعلها جزءاً من مشروعه المشهور في أساليب التعلم . ولغةً يعني هذا الأسلوب انه من "الاساليب القائمة على التعاون بين المتعلمين وتفاعلهم مع بعضهم البعض ، ويقوم على مبدأ التعليم للمتعلمين بعضهم لبعض ، وقد ورد في المعجم الوجيز بأن (القرن) للإنسان مثله في الشجاعة والعلم وغير ذلك وجمعه (أقران) و(القرين) المقارن والمصاحب وهم الاصحاب المقاربون في السن ، وقد عرف أسلوب تعلم الاقران على انه "نمط يساعد في تعليم مادة او موضوع معين بحيث يكون لبعض المتعلمين خبرة سابقة عنه مما يساعد في ايجاد التكامل بين المفاهيم والحقائق والمعلومات عن المهارة او الموضوع الخاص بالموقف التعليمي"، وعرفته (عفاف 1990) بانه " استراتيجيّة تعليمية تنقل الى التلاميذ مسؤولية المدرس عن العناصر التعليمية"، ويشير(اسماعيل 2000) بانه " نمط سلوكي يخلق رغبة الاقران في مساعدة زملائهم اصحاب المشكلات، ومن المهم اختيار الاقران المتمكنين الذين لا يشعر المتعلم صاحب المشكلة بحرج لاشتراكهم في مشكلته". فهناك بعض المتعلمين يجدون صعوبة في تعلم المهارة او ليس لديهم خبرة عن تلك المهارة واخرين لديهم الخبرة والقدرة على الاداء العالي نتيجة لقدراتهم الفكرية ، وهذا ما أكدته (هندام 2006) " أن جوهر أسلوب تعلم الاقران هو عبارة عن تهيئة موجه لكل متعلم ويتم ذلك عن طريق التشكيلات الزوجية، ثم يتبادلان الادوار أما دور المدرب او المعلم هنا فهو اتخاذ جميع قرارات التخطيط فضلاً عن ملاحظة المتعلمين أن تعلم الاقران يقوم على أساس تعليم المتعلم لقرينه الذي يحتاج الى المساعدة وبذلك يسهم في توجيه الاهتمام بإتاحة فرصة أفضل للتعلم على وفق المتعلم وبراعته في أداء المهام التي يقوم بها". بينما يرى (خليل 2010) ( أنها عملية تعليمية تبادلية يقوم فيها المتعلمين بتعليم بعضهم البعض على المهارات المختلفة حيث يمكن قياسها، ويقوم كل طالب بدور المعلم والمتعلم والملاحظ وذلك وفق تدوير المجموعات، ويكون الطالب على اتصال مستمر بالمعلم للتعرف على أي استفسارات أو إرشادات)، (نوري، 2019، ص13)

وفي ضوء هذا الطرح تبلورت مشكلة الدراسة في هذا التساؤل العام وهذه الأسئلة الفرعية:

3-1- السؤال العام : هل يؤثر استخدام أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران في تحسين مستوى الدافعية وتعلم بعض مهارات كرة السلة لتلاميذ السنة أولى ثانوي ؟  
الأسئلة الفرعية :

1-هل هناك فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطي درجات القياسات القبليّة والبعدية للمجموعتين التجريبيّة والضابطة في مستوى الدافعية وتعلم بعض مهارات الكرة الطائرة في القياس القبلي والبعدى ؟

2- هل هناك فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية و الضابطة في مستوى الدافعية وتعلم بعض مهارات كرة السلة في القياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية

#### 4-1- فروض البحث:

الفرض العام : يؤثر استخدام أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران إيجابا في تحسين مستوى الدافعية وتعلم بعض مهارات كرة السلة لتلاميذ السنة أولى ثانوي

#### الفرضيات الفرعية:

1- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطي درجات القياسات القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الدافعية وتعلم بعض مهارات الكرة الطائرة في القياس القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي

2- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية و الضابطة في مستوى الدافعية وتعلم بعض مهارات الكرة الطائرة في القياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية

#### 5-1- أهداف البحث:

1. إعداد برنامج تعليمي باستخدام أسلوب التطبيق بالأقران (التبادلي) لتحسين مستوى الدافعية وتعلم بعض المهارات المؤثرة في منهج كرة السلة لدى التلاميذ المرحلة الثانوية

2. اختبار فاعلية التعلم باستخدام الأسلوب التبادلي في تنمية الدافعية للتعلم لدى تلاميذ أولى ثانوي

3. معرفة تأثير البرنامج المقترح باستخدام الأسلوب التبادلي في تعلم بعض مهارات كرة السلة لدى عينة الدراسة

4. التعرف على الأفضلية في مستوى الدافعية و تعلم مهارات (التسديد من الثبات نحو السلة، التمرير الصدري على الحائط، التصويب السلمي بعد المحاورة) بين المجموعتين التجريبية والضابطة

#### 6-1- مجالات البحث:

1-6-1 المجال البشري : تلاميذ السنة أولى ثانوي

2-6-1 المجال الزمني : المدة من 2019/10/4 ولغاية 2019/12/07 (التطبيق الفعلي للبرنامج)

3-6-1 المجال المكاني : ملعب المؤسسة بثانوية ديدوش مراد . تيارت

#### 7-1- مصطلحات الدراسة :

الأسلوب التطبيق بتوجيه الأقران ( الأسلوب التبادلي ) (THE RECIPROCAL STYLE)

وهو الأسلوب الثالث في مجموعة الأساليب التدريسية، وفيه ينتقل للمتعلم قرارات أكثر في العملية التعليمية حيث يصبح مشاركا فاعلا في قرارات التقويم، وذلك عن طريق تقديم التغذية الراجعة لزميله الذي يؤدي المهارة، حيث يلاحظ أداءه و يصحح الخطأ و ذلك يناقشه بالأداء ثم بعد ذلك يتم تبادل الأدوار ليصبح الملاحظ مؤديا و المؤدي ملاحظا (السوطري، 2007، ص27-28).

الدافعية :هي مجموعة المشاعر التي تدفع المتعلم إلى الانخراط في نشاطات التعلم التي تؤدي إلى بلوغ الأهداف المنشودة وهي ضرورة أساسية لحدوث التعلم وبدونها لا يحدث التعلم (wedman, 1996, p73)

## الدراسات النظرية : طبيعة وبنية الأسلوب التطبيق بتوجيه الأقران (التبادلي) :

يقول موسكا موسستن وآخرون : "كلما امتلك التلميذ أو الطالب المعلومات الكافية عن طبيعة أدائه بوقت مبكر ازدادت فرص تصحيح الأداء، لذلك فإن المقياس المثالي المتوفر للتغذية العكسية المباشرة معلم واحد لتلميذ واحد" ويحتاج هذا الأسلوب إلى تنظيم الفصل بحيث تتيح فرص التغذية العكسية المباشرة، لذلك ينظم الفصل في أزواج ويكلف كل فرد بدور خاص، بحيث يقوم احدهم بالأداء ويسمى (الطالب المؤدي)، والآخر بالملاحظة ويسمى (الطالب الملاحظ)، ويكون دور المؤدي هو انجاز العمل واتخاذ القرارات كما هو في الأسلوب التدريبي، أما دور الملاحظ فيكون إعطاء التغذية العكسية للمؤدي، وهو يتصل بالمدرس، هذا الأخير يكون دوره هو ملاحظة كل من المؤدي والملاحظ، وهو يتعامل فقط مع التلميذ الملاحظ، وتستمر العلاقة المتبادلة بين الطالبين حتى ينتهي التلميذ المؤدي من عمله وبعد ذلك سيستبدل الدور حيث يصبح التلميذ المؤدي ملاحظا والتلميذ الملاحظ مؤديا، والمدرس هو الذي يتخذ جميع قرارات التخطيط، ويتخذ التلميذ المؤدي القرارات الخاصة بالتنفيذ أما تحويل القرارات من المدرس إلى التلميذ فتحدث في التقييم والتقويم، فيتخذ مسند الملاحظ قرارات التغذية العكسية " (عدة، 1996، ص 60)

## 2- إجراءات ومنهجية البحث :

1-2 منهج البحث : استخدم الباحثون المنهج التجريبي ذات المجموعتين المتكافئتين وذلك لملائمته لحل مشكلة البحث لأن " أهم ما يميز النشاط العلمي الدقيق هو استخدام أسلوب التجربة" (وجيه محجوب، 1983، ص 330)

2-2 مجتمع البحث وعينته: يمثل مجتمع هذه الدراسة تلاميذ السنة أولى بثانوية ديدوش مراد – تيارت- البالغ عددهم 182 تلميذا، اختيرت عينة البحث بصورة عشوائية من مجتمع البحث الأصلي ، وبأسلوب القرعة، وقد بلغ أفرادها 40 تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين، (20) تلميذا تمثل المجموعة التجريبية تدرس بالأسلوب التبادلي، ومجموعة أخرى قوامها (20) تلميذ تمثل المجموعة الضابطة تدرس بالأسلوب العرض التوضيحي (المنهج المتبع بمنهج الجيل الثاني)، وبهذا تكون النسبة المئوية لعينة البحث هي (21.97%)، وهي نسبة مناسبة لتمثيل مجتمع البحث تمثيلاً حقيقياً وصادقاً .

## 2-3 تجانس العينة وتكافؤ مجموعتي البحث:

1-3-2 تجانس العينة من أجل تحقيق التجانس قام الباحثان بحساب معاملات التواء الأفراد وعينة (المجموعتان التجريبية والضابطة) في المتغيرات التي يكون لها تأثير على نتائج الدراسة كما هو موضح في الجدول رقم (1) .

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والمنوال ومعامل الالتواء لغرض تجانس أفراد عينة البحث

| المتغيرات       |                             | وحدة القياس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | معامل الالتواء | معامل التفلطح |
|-----------------|-----------------------------|-------------|-----------------|-------------------|----------------|---------------|
| معدلات النمو    | السن                        | سنة         | 16.38           | 0.512             | 0.55           | 1.9 -         |
|                 | الطول                       | سم          | 1.66            | 0.008             | 0.52           | 0.86          |
|                 | الوزن                       | كجم         | 66.18           | 1.573             | 0.24           | 0.61          |
| المستوى المهاري | التسديد من الثبات نحو السلة | درجة        | 12.35           | 1.577             | 0.167          | 0.89 -        |

|         |         |       |       |      |                            |                |
|---------|---------|-------|-------|------|----------------------------|----------------|
| 0.788 - | 0.29 -  | 0.930 | 3.57  | درجة | التمرير الصدري على الحائط  |                |
| 0.862   | 1.45    | 0.671 | 1.40  | درجة | التصويب السلي بعد المحاورة |                |
| 1.069 - | 0.129 - | 3.21  | 92.65 | درجة | دافعية التعلم              | المتغير النفسي |

يتضح من خلال الجدول رقم(1) أن معاملات الالتواء تقع بين (- + 3) مما يدل على أن العينة تمثل مجتمعا اعتداليا متجانسا في المتغيرات السابقة .

2-3-2- تكافؤ العينة : قاما الباحثان بإجراء التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات السابقة, وذلك بحساب دلالة الفروق بين المجموعتين و الجدول رقم(2) يوضح ذلك

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة والجدولية بين مجموعتي البحث

| المتغيرات       | وحدة القياس                 | المجموعة التجريبية |       | المجموعة الضابطة |       | ت المحسوبة |
|-----------------|-----------------------------|--------------------|-------|------------------|-------|------------|
|                 |                             | ع                  | م     | ع                | م     |            |
| معدلات النمو    | السن                        | سنة                | 16.38 | 0.512            | 16.05 | 0.752      |
|                 | الطول                       | سم                 | 1.66  | 0.008            | 1.64  | 0.928      |
|                 | الوزن                       | كجم                | 66.18 | 1.573            | 65.86 | 0.886      |
| المستوى المهاري | التسديد من الثبات نحو السلة | درجة               | 12.20 | 1.542            | 12.50 | 0.596 -    |
|                 | التمرير الصدري على الحائط   | درجة               | 3.70  | 0.923            | 3.45  | 0.846      |
|                 | التصويب السلي بعد المحاورة  | درجة               | 1.45  | 0.686            | 1.35  | 0.466      |
| المتغير النفسي  | دافعية التعلم               | درجة               | 92.15 | 3.407            | 93.15 | 0.983 -    |

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى  $0.05 = 2.09$ , يتضح من خلال الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة

4-2- أدوات جمع البيانات :

أولا - الأدوات والأجهزة المستخدمة:

\* جهاز الرستامتر لقياس الطول (بالسنتمتر) \* ميزان طبي لقياس الوزن (بالكيلوغرام) \* ساعة إيقاف

\* ملعب كرة سلة قانوني \* صافرة نوع (ACME) \* أقماع

\* كرات سلة قانونية عدد ( 20 ) \* أوراق الواجب \* أهداف كرة السلة عددها (2)

ثانيا - استمارة استطلاع آراء الخبراء: حيث استخدمت لتحديد استطلاع رأي الخبراء لتحديد أهم مهارات الكرة السلة الهجومية المناسبة لمستوى العينة وكذا صلاحية ومناسبة استخدام الوحدات التعليمية المقترحة بأسلوب الأقران للمهارات قيد البحث

ثالثا- استمارة تسجيل : معدلات النمو والاختبارات المهارية واختبار الدافعية لتجانس وتكافؤ عينة الدراسة

رابعا - استمارة تسجيل أسماء ونتائج الاختبارات المهارية واختبار الدافعية القبلية والبعديّة لتلاميذ المجموعتين خامسا : الاختبارات المهارية: من أجل تحديد اهم المهارات الأساسية بكرة السلة التي اعتمدها الباحث في دراسته الحالية، وبعد استطلاع بعض الدراسات والمراجع، عبد الله (1995) فليفل (1999) زغلول ، محروس (2002) البداح (2007) المسعود (2007) شيت وعيد (2008)، حمدان (2011) ياسين علوان (2012). ويكستون وآخرون (2007) Wikten,et ;at (1998) روسيل - نوتن Russell - Newton (2008) لتحديد أهم المهارات المرتبطة بكرة السلة والمرحلة العمرية المستهدفة، وقد تم عرض استمارة استبيان تضمنت المهارات الأساسية بكرة السلة على مجموعة من السادة الخبراء لإبداء رأيهم حول مدى مناسبتها لمستوى وقدرات العينة وقد قاموا باختيار المهارات والتي حصلت على نسبة اتفاق أكثر من 85% وشملت ثلاث مهارات وهي: (شيرين سعد ابو اوان 2015، ص 13-15-17)

- التسديد من الثبات نحو السلة لقياس مهارة الرمية الحرة 15 محاولة تحتسب درجتان لكل محاولة ، الدرجة النهائية 30 درجة . التمرير الصدرية على الحائط لقياس دقة التمريرة من الصدر 10 محاولات الدرجة النهائية (10) درجات. مهارة التصويب السلمي بعد المحاورة لقياس دقة المهارة 3 محاولات الدرجة النهائية (6)

سادسا- مقياس دافعية للتعليم (إحسان محمد علي، 2016، ص75)

وهو مقياس من اعداد " إحسان محمد، علي ياسر أحمد إبراهيم " الذي يقيس دافعية التعلم في السباحة لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ويحتوي على (36) فقرة، بلغت الفقرات الموجبة فيه (28) فقرة تحمل الأرقام (1, 2, 3, 4, 5, 7, 8, 9, 10, 12, 14, 15, 16, 19, 20, 21, 22, 23, 24, 25, 26, 27, 28, 30, 31, 34, 35, 36) بينما بلغت للفقرات السالبة (8) فقرات تحمل الأرقام (6, 11, 13, 17, 18, 29, 32, 33) يقوم المختبر بالإجابة على عبارات المقياس وفق مقياس خماسي الدرجات ( أوافق بشدة - أوافق - متردد - لا أوافق - لا أوافق بشدة ) (1-2-3-4-5) بالنسبة للعبارات الموجبة و(1-2-3-4-5) للفقرات السالبة، وبالتالي أعلى درجة هي (180) درجة وأدنى درجة هي (36) درجة

## 5-2- المعاملات العلمية للاختبارات المهارية المختارة :

5-2-1 صدق الاختبارات : للتحقق من صدق الاختبارات اتجه الباحثان إلى استخدام صدق التّمايز وذلك من خلال تطبيق الاختبارات على مجموعتين احدهما (8) تلاميذ غير مميزين والمجموعة الثانية (8) تلاميذ مميزين من الذين يمثلون فريق الثانوية للعام الدراسي 2020/2019 وتم استبعاد هؤلاء الطلاب من تجربة البحث الرئيسية، وكما هو مبين في الجدول (3).

الجدول (3) يبين معامل صدق التمايز لاختبارات المهارية بكرة السلة

| المتغيرات | وحدة القياس | المجموعة المميزة |   | المجموعة الغير مميزة |   | نوع الدلالة |
|-----------|-------------|------------------|---|----------------------|---|-------------|
|           |             | م                | ع | م                    | ع |             |

|                             |      |       |       |       |       |       |       |
|-----------------------------|------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|
| التسديد من الثبات نحو السلة | درجة | 25.37 | 0.744 | 12.25 | 1.669 | 20.31 | معنوي |
| التمرير الصدري على الحائط   | درجة | 8.62  | 0.916 | 3.62  | 1.060 | 10.09 | معنوي |
| التصويب السلمي بعد المحاورة | درجة | 5.12  | 0.834 | 1.37  | 0.744 | 9.48  | معنوي |

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (0.05) = (2.14)

يتضح من خلال الجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة المميزة في الاداء المهاري للمهارات قيد البحث، مما يشير إلى صدق الاختبارات في قياس ما وضعت لأجله .

2-5-2- ثبات الاختبارات : اعتبر الباحثان نتائج الاختبارات الخاصة بالصدق للمجموعة غير المميزة بمثابة التطبيق الأول بإعادة الاختبارات بعد أيام من التطبيق للأداء. وجد معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لاختبارات الاداء المهاري لمهارات كرة السلة و الدافعية على التوالي (0.83, 0.78, 0.80, 0.88) مما يدل على تمتع الاختبارات قيد البحث بمعاملات ثبات .

جدول رقم (4) يوضح معاملات الثبات للاختبارات المهارية والنفسية قيد الدراسة

| م | اسم الاختبار                | وحدة القياس | التطبيق الأول |       | التطبيق الثاني |       | معامل الارتباط | معامل الصدق |
|---|-----------------------------|-------------|---------------|-------|----------------|-------|----------------|-------------|
|   |                             |             | ع             | م     | ع              | م     |                |             |
| 1 | التسديد من الثبات نحو السلة | درجة        | 12.25         | 1.669 | 12.25          | 1.281 | **0.835        | 0.913       |
| 2 | التمرير الصدري على الحائط   | درجة        | 3.62          | 1.066 | 4              | 1.195 | **0.789        | 0.882       |
| 3 | التصويب السلمي بعد المحاورة | درجة        | 1.37          | 0.744 | 1.62           | 0.746 | **0.806        | 0.897       |
| 4 | دافعية التعلم               | درجة        | 93.12         | 3.181 | 94             | 2.82  | **0.889        | 0.942       |

قيمة ر الجدولية (ن = 7)، عند مستوى 0.01 = 0.582 وعند مستوى 0.05 = 0.666

يتبين من الجدول أعلاه أن معاملات الارتباط بين درجات التطبيقين الأول والثاني للاختبارات المهارية والنفسية تراوحت بين (0.78 و 0.88) وهي قيم مرتفعة تدل على أن الاختبارات تمتاز بدرجة جيدة من الثبات

2-6- الخصائص السيكومترية للأداة (مقياس الدافعية للتعلم):

2-6-1- صدق المقياس : بالإضافة إلى صدق المحكمين وإقرارهم بصلاحيته ومدى قدرتها على قياس مستوى الدافعية استعان الباحث بالصدق التمييزي والصدق الذاتي كما يلي :

01/ الصدق التمييزي : يعبر عن مدى تمييز الاختبار بين المتعلم ذي التحصيل المرتفع، والمتعلم ذي التحصيل المنخفض في مقياس الدافعية، ولتعيين معامل التمييز للعبارات، اعتمد الباحث على عينات متعلمي

العينة الاستطلاعية وقد كان عددهم 50 تلميذا , وتم استخدام تقسيم جونسون لأن العينة صغيرة , وذلك بإتباع الخطوات التالية :- ترتيب علامات المتعلمين في كل بعد تصاعديا .- تحديد 27 % من علامات المتعلمين التي تقع في الجزء العلوي من هذا الترتيب (8 علامات) - تحديد 27 % من علامات المتعلمين التي تقع في الجزء السفلي من هذا الترتيب (8 علامات) - حساب معامل التمييز لكل بعد باستخدام اختبار (ت)

جدول رقم 05 يوضح الصّدق التمييزي لمقياس دافعية التعلم

| المعالم الإحصائية                 | مقياس دافعية التعلم |
|-----------------------------------|---------------------|
| المتوسط الحسابي للعلامات العليا   | 3.105               |
| الانحراف المعياري للعلامات العليا | 0.186               |
| عدد متعلمي الفئات العليا          | 8                   |
| المتوسط الحسابي للعلامات الدنيا   | 2.019               |
| الانحراف المعياري للعلامات الدنيا | 0.121               |
| عدد متعلمي الفئات الدنيا          | 8                   |
| دلالة (ت)                         | 11.07               |

بالنظر إلى قيمة f. leven's لمقياس دافعية التعلم المقدرة ب(0.859) وبمستوى دلالة sig (0.357) يعني تجانس تباين المجموعتين, بلغت قيم t (ت) في مقياس دافعية التعلم (11.07) وهي قيمة دالة عند درجة حرية (14) ومستوى دلالة sig 0.000 وقيمة (ت) الجدولية المقدرة ب ( 1.76 ), وهذا يعني وجود فروق بين مجموعة المستوى المنخفض (الدنيا) والمستوى المرتفع (العليا) لصالح المجموعة الأخيرة (العليا) ذات المتوسط الحسابي الذي بلغ 3.10 وبالتالي المقياس يمتاز بصديق تمييزي عالي. وقد بلغ معامل الصدق الذاتي لمقياس دافعية التعلم (0.942) مما يدل على صدقه وإمكانية تطبيقه ميدانيا على عينة الدراسة

## 2-6-2- ثبات الاختبارات: بحساب الثبات بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق وعن طريق معادلة ألفا كرومباخ

- معامل ارتباط بيرسون: حيث بلغ معامل الثبات دافعية التعلم ر (0.889) وهي قيمة دالة و التي يشير إليها الجدول رقم (04)

- معامل ألفا كرومباخ : تم حساب معامل الثبات للمقياس باستخدام الإتساق الداخلي لمعامل "كرومباخ ألفا" على عينة مكونة من (50) تلميذا من خارج عينة الدراسة الأساسية, حيث بلغ ثبات مقياس دافعية التعلم (0.903) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة كبيرة من الثبات اطمئن البحث إلى تطبيقه ميدانيا

2-6-3- موضوعية الاختبار (مقياس الدافعية): إن الموضوعية تعني قلة أو عدم وجود اختلاف في طريقة تقويم القياس للمختبرين مهما اختلف المحكوم, وكلما قل التباين بين المحكمين دل ذلك على ان القياسات موضوعية ( التكريري وآخرون, 1999, ص 211) استخلص الباحث معالم الموضوعية من خلال إيجاد العلاقة الترابطية بين نتائج حكمين, قاما بتأشير نتائج إنجاز العينة الاستطلاعية خلال القياس الثاني, وذلك باستعمال معامل الارتباط البسيط (بيرسون), وتبين أن قيم معامل الارتباط للاختبارات المهارة والاختبار النفسي كانت (0.926 - 0.947 - 0.916 - 0.936)

على التوالي وجميعها أكبر من القيمة الجدولية البالغة (0.811) عند درجة حرية (4) ومستوى دلالة (0.05) مما يدل على ان هذا الارتباط معنوي ولجميع الاختبارات

## 7-2- خطوات إجراء الدراسة :

7-2-1- الإطار العام للبرنامج التعليمي : قام الباحث بوضع مفردات الوحدات التعليمية بالاعتماد على المراجع الأصلية المتخصصة وبعض الدراسات كدراسة العريان (1999)، محي الدين (2000)، خضير (2001)، شاكر (2010)، سلمان وسعيد (2010)، ذياب والخلف (2013) ودراسة شيماء عبد السلام (2013)، ودراسة أحمد يوسف حمدان (2011) دراسة عبد القادر زيتوني (2011) ياسين عمر رؤوف (2012)، أحمد جودة أبو بكر (2014) دراسة Metin Kaya M, Baris K & (2013) كما تم الإستعانة بأراء عدد من المختصين في مجال طرائق التدريس وخبرة الباحث الميدانية في مجال التدريس، وبناء على ذلك تم التعديل في محتوى الوحدات التعليمية حتى أصبحت في صورتها النهائية (9) وحدات تعليمية لتعلم مهارات التسديد من الثبات نحو السلة، التمرير الصدري على الحائط، التصويب السلمي بعد المحاورة، خلال تسع أسابيع (9) لكل مجموعة، وهي الفترة التي استغرقتها تطبيق البرنامج التعليمي، حيث طبقت الوحدة التعليمية للمجموعة التجريبية بالأسلوب التبادلي وفق التسلسل التالي :

الزمن الكلي للوحدة التعليمية (60) دقيقة مقسمة كالتالي :- جزء الاحماء والتهيئة (8) د ويشمل على تمرينات التهيئة البدنية والفسيولوجية لأجهزة الجسم لممارسة الأنشطة التي ستضمها الوحدة التعليمية .

- الجزء التعليمي يستغرق (7) د ولقد راعى الباحث التدرج في إعطاء التمرينات من السهل إلى الصعب، إذ يقوم المدرب بشرح المهارة المراد تطويرها وباستخدام أسلوب الأقران وشرح ورقة المعيار وأدوار كل من التلميذ المؤدي والملاحظ في هذا الأسلوب

الجزء التطبيقي: يستغرق تنفيذه (30) دقيقة يتم فيه اصطفاف التلاميذ امام المدرس على شكل أزواج (المراقب والمؤدي) وينطلق العمل الثنائي بعد تسليم اداة التقييم (ورقة المعيار) للملاحظ بحيث يقوم بمراقبة أداء زميله المؤدي ويحاول تصحيح أخطائه وإعطاء التغذية الراجعة بالرجوع إلى الورقة والمدرس إذا دعت الضرورة، بعد اكتمال الوقت المخصص لكل موقف يتم تبادل الادوار بين التلميذين ليصبح المؤدي ملاحظ والملاحظ مؤدي والقيام بنفس الواجب الحركي

الجزء الختامي (5) د : ويشتمل على تمرينات متنوعة (الاسترخاء) بهدف عودة المتعلم إلى حالته الطبيعية اما المجموعة الضابطة تتبع المنهاج التقليدي في الجزء الخاص بالإحماء وزمنه (10) د والجزء التعليمي عرض وشرح المهارات قيد البحث لمدة (10) د ، أما الجانب التطبيقي (من 30 إلى 35 د) على شكل تكرارات للواجبات الحركية وباعتماد تشكيلات مختلفة ، والقسم الختامي كان زمنه من الوحدة التعليمية (5) د

7-2-2- ورقة المعيار : هي عبارة عن بطاقة من تصميم المعلم وتعد وسيلة اتصال بين المعلم والمتعلم خلال مرحلة التنفيذ في أسلوب التعلم التعاوني مدون بها وصف الأداء والخطوات التعليمية اللازمة لأداء المهارة، وتشمل أيضا على الرسومات والأشكال التوضيحية لأدائها وكذا السلوك اللفضي الذي يستخدمه الطلاب ( القائد والملاحظ ) لإعطاء التغذية الراجعة . ويشير حاتم 2008 إلى أن العامل الوحيد الذي يقرر النجاح أو الفشل في هذا الأسلوب هو ورقة

المعيار فهي تحدد سلوك التلميذ الملاحظ وتجعل المؤدي يتلقى معلومات عن الأداء بدقة، وتشمل ورقة المعيار خمس أجزاء وهي كالآتي :

1. وصف خاص للعمل ويشمل تقسيم المهارة إلى أجزاء متتابعة .
2. نقاط تعليمية تلاحظ أثناء الأداء . 3. رسومات أو صور للعمل
4. عينة من السلوك اللفظي الذي سوف يستخدم وهي تفيد عند الخبرات الأولى لهذا الأسلوب .
5. تذكيرة لدور الملاحظ وهي تفيد في الفقرة التعليمية الأولى . ( حاتم محمد محسن , 2008, 31-32 )
- 2-7- المعالجة الإحصائية : بعد الانتهاء من القياسات البعدية لمجموعتي البحث، قام الباحثان بجمع البيانات وتبويبها واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة والهدف منها وحجم العينة ، وقد تم الاعتماد على : - النسبة المئوية - الوسط الحسابي - الانحراف المعياري - المنوال - معامل الالتواء - معامل الارتباط البسيط (بيرسون) - اختبار (t) للعينات المتناظرة وغير المتناظرة (المستقلة). - نسب التطور
- 3- تحليل النتائج :
- 3-1- عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية في اختبار الدافعية ومهارات (التسديد من الثبات نحو السلة - التمرير الصدري - التصويب السلمي بعد المحاورة ) بكرة السلة للمجموعة التجريبية (الأسلوب التبادلي)
- جدول (6) يبين قيمة الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية

| المتغيرات                   | وحدة قياس | الاختبار القبلي |      | الاختبار البعدي |       | قيمة (ت) | فرق متوسطين | Sig bilat | نوع دلالة |
|-----------------------------|-----------|-----------------|------|-----------------|-------|----------|-------------|-----------|-----------|
|                             |           | ع(1)            | م(1) | ع(2)            | م(2)  |          |             |           |           |
| التسديد من الثبات نحو السلة | درجة      | 12.20           | 1.54 | 22.80           | 2.44  | 19.81    | 10.6        | 0.000     | معنوي     |
| التمرير الصدري على الحائط   | درجة      | 3.70            | 0.92 | 7.55            | 1.31  | 13.57    | 3.85        | 0.000     | معنوي     |
| التصويب السلمي بعد المحاورة | درجة      | 1.45            | 0.68 | 5.40            | 0.50  | 29.20    | 3.95        | 0.000     | معنوي     |
| دافعية التعلم               | درجة      | 92.15           | 3.40 | 129.9           | 13.62 | 13.73    | 37.75       | 0.000     | معنوي     |

يبين الجدول (06) إن قيم (t) المحسوبة جاءت أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.09) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية (19) كذلك لأن قيمة (sig) كما يظهر من الجدول تساوي (0.000) وهي قيمة أقل من (0.05)، مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية بالأسلوب التبادلي في اختبارات الدافعية ومهارات كرة السلة قيد البحث ولصالح الاختبارات البعدية.

- 3-2- عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية في اختبار الدافعية ومهارات (التسديد من الثبات نحو السلة - التمرير الصدري - التصويب السلمي بعد المحاورة) بكرة السلة للمجموعة التجريبية (الأسلوب التبادلي)

جدول (7) يبين قيمة الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة

| المتغيرات                   | وحدة قياس | الاختبار القبلي |      | الاختبار البعدي |      | قيمة (ت) | فرق متوسطين | Sig bilat | نوع دلالة |
|-----------------------------|-----------|-----------------|------|-----------------|------|----------|-------------|-----------|-----------|
|                             |           | م(1)            | ع(1) | م(2)            | ع(2) |          |             |           |           |
| التسديد من الثبات نحو السلة | درجة      | 12.50           | 1.63 | 15.55           | 1.46 | 9.52     | 3.05        | 0.000     | معنوي     |
| التمرير الصدري على الحائط   | درجة      | 3.45            | 0.94 | 5.10            | 0.85 | 9.90     | 1.65        | 0.000     | معنوي     |
| التصويب السلي بعد المحاورة  | درجة      | 1.35            | 0.67 | 3.25            | 0.71 | 13.26    | 1.90        | 0.000     | معنوي     |
| دافعية التعلم               | درجة      | 93.15           | 3.01 | 102.3           | 4.62 | 7.36     | 9.15        | 0.000     | معنوي     |

يبين الجدول (07) إن قيم (t) المحسوبة جاءت أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.09) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية (19) كذلك لأن قيمة (sig) كما يظهر من الجدول تساوي (0.000) وهي قيمة أقل من (0.05)، مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية بأسلوب العرض التوضيحي في اختبارات الدافعية ومهارات كرة السلة قيد البحث ولصالح الاختبارات البعدية.

3-3- عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الدافعية ومهارات (التسديد من الثبات نحو السلة – التمرير الصدري – التصويب السلي بعد المحاورة) بكرة السلة

جدول (08) يبين قيمة الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية للمجموعتين التجريبية والضابطة للاختبارات البعدية لمتغيرات البحث

| الاختبارات          | مجموعة تجريبية |       | نسب تحسن % | مجموعة ضابطة |      | نسب تحسن % | الفرق بين النسبتين | قيمة (ت) |
|---------------------|----------------|-------|------------|--------------|------|------------|--------------------|----------|
|                     | س              | ع     |            | س            | ع    |            |                    |          |
| التهديف من رمية حرة | 22.80          | 2.44  | 86.88      | 15.55        | 1.46 | 24.4       | 62.48              | 11.38    |
| التهديف من القفز    | 7.55           | 1.31  | 104.05     | 5.10         | 0.85 | 47.82      | 56.23              | 6.98     |
| التهديف السلي       | 5.40           | 0.50  | 272.41     | 3.25         | 0.71 | 140.74     | 131.67             | 10.98    |
| دافعية التعلم       | 129.9          | 13.62 | 40.96      | 102.3        | 4.62 | 9.82       | 31.14              | 8.51     |

يبين الجدول (08) أن قيم (t) المحسوبة جاءت أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.093) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية (38) وكذلك لأن قيمة (sig) كما يظهر من الجدول تساوي (0.000) وهي قيمة أقل من (0.05)، مما يدل على وجود فروق معنوية بين مجموعتي حل المشكلات و في لمهارة (التسديد من الثبات نحو السلة – التمرير الصدري – التصويب السلي بعد المحاورة) ولصالح أسلوب التطبيق بالأقران (التبادلي) كما كانت نسب التحسن

للمجموعة التجريبية كانت بين (86.88%- 272.41%) وهي أعلى من نسب التحسن للمجموعة الضابطة التي كانت بين (9.82%- 140.74%) .

### 2-3- مناقشة نتائج الاختبارات :

#### 2-3-1- مناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة في اختبار الدافعية ومهارات (التسديد من الثبات نحو السلة

– التمرير الصدري – التصويب السلمي ) بكرة السلة للمجموعة التجريبية (الأسلوب التبادلي)

من خلال نتائج الجدول رقم (06) نجد ان قيم (ت) المحسوبة في اختبارات الدافعية و اختبارات مهارات كرة السلة كانت أكبر من قيمة (ت) الجدولية وهذا يعني أن الفرق المعنوي ولصالح الاختبارات البعديّة للمجموعة التجريبية وفق ما جاء في الفرض الأول من الدراسة ، ويعزو فريق البحث ذلك إلى الخصائص التي يمر بها هذا الأسلوب وخاصة في ما يتعلق بالتغذية الراجعة ، فتوفير التغذية الراجعة الفورية والمستمرة من المتعلم المعلم الملاحظ للزميل المؤدي يحسن من الأداء ويزيد من الثقة بالنفس وخاصة معرفته بنتيجة الأداء لأنها تشكل له دافعا ليزيد من الجهد لتحقيق نتائج أفضل وخاصة إذا كان اداء متميزا، إذ يشير محجوب (2001) إلى

أن جميع المعلومات التي يمكن الحصول عليها من مختلف المصادر حول الاداء ويكون الهدف منها تعديل الاداء للوصول إلى الاستجابات المطلوبة وهو أحد الشروط الأساسية لعملية التعليم الصحيحة، إذ أن أعلى نسبة من التغذية الراجعة يمكن توفيرها للمتعلم وهي بتوفير معلم واحد لكل متعلم وهذا ما يوفره الزميل المراقب لزميله، كما ان وجود زميلين يتبادلان الادوار فيما بينهم يخلق جوا من التنافس ومقارنة أدائهم فيما بينهم، وكذلك الاستثمار الأمثل لوقت التدريب للمهارة، وبالتالي انعكس هذا على مستوى الدافعية وتطور مستوى اداء التلاميذ المهاري ، وهذا ما يتفق مع عديد الدراسات ذياب (2013)، شاكرا (2010)، محي الدين(2000) بوجود فروق في القياسات البعديّة للأسلوب التبادلي في عديد المتغيرات التي شملتهم دراساتهم

#### 2-3-2- مناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة في اختبار الدافعية ومهارات (التسديد من الثبات نحو السلة

– التمرير الصدري – التصويب السلمي ) بكرة السلة للمجموعة الضابطة (العرض والشرح التوضيحي)

من خلال نتائج الجدول رقم (07) نجد ان قيم (ت) المحسوبة في اختبارات الدافعية(رغم الدلالة الضعيفة) و اختبارات مهارات كرة السلة كانت أكبر من قيمة (ت) الجدولية وهذا يعني أن الفرق المعنوي ولصالح الاختبارات البعديّة للمجموعة الضابطة وفق ما جاء في الفرض الأول من الدراسة ، ويعزو فريق البحث ذلك إلى أن فعالية المنهج التعليمي المتبع من قبل المدرب لما يحتويه من شمولية كافية في التعلم لهذه المهارة ، إذ يشير(دان ، 1999) إن هدف تطوير الأداء المهاري "يتم من خلال القيام بالتمارين على المهارات مرات عديدة ولكن يجب أن تكون البداية صحيحة ( التمرين على الأداء الصحيح ) لان معظم المبتدئين يميلون إلى التمرين الكثير في البداية والتركيز على الأسلوب الصحيح للأداء" (جبر، 2005، ص190)، كما ان المنهج التعليمي يزود المتعلم بأنماط مختلفة من التغذية الراجعة، حيث تعمل التغذية الراجعة على تشجيع الاستجابات الحركية المناسبة عن تكرار الأداء ومعرفة النتائج التي تعد أمرا هاماً لتصحيح وتعزيز مسارات التعلم والأداء ، وان هذا التصحيح يتم من خلال التعلم وخاصة بالنسبة للمبتدئين. (محجوب، 2000، ص85)، كما أن استخدام الصور التوضيحية التي اندرجت في فقرات المنهج التعليمي بمساعدة عرض النموذج الحي للمهارة، قد أتاح للمتعلم فهما وإدراكا واستيعابا لطبيعة الحركة " (الزبود، 1999، ص

145 ) وهذا يحفز ويدفع التلاميذ ولو بالشيء القليل في محاولة منهم إلى إثبات ذاته من خلال الوصول بالأداء المهاري للمهارات المستهدفة إلى مستويات مقبولة ,

3-2-3- مناقشة نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الدافعية ومهارات (التسديد من الثبات نحو السلة – التمرير الصدري – التصويب السلمي بعد المحاورة ) بكرة السلة

من خلال الجدول رقم (8) نلاحظ أن قيم (ت) المحسوبة للمجموعة التجريبية في جميع متغيرات البحث كانت اكبر منها للمجموعة الضابطة, ويعزو الباحث ذلك إلى إن هذا الأسلوب يعطي دورا أساسيا في العملية التعليمية إذ يعطي للطلاب فرصة لتقويم أداء زميله من خلال اتصال المؤدي والمراقب بالمعلم مما يوفر فرص متكافئة لكلا الطلاب في الأداء وعملية التعزيز وتصحيح الأخطاء من خلال التعديّة الراجعة "إذ أنها" تساعد على إرشاد المتعلم حول الحركة أو الانجاز قبل أو خلال أو بعد الأداء وتعد احد المحاور المهمة المساعدة على عملية التعلم" (schmidt,1982,p528) وهذا الأسلوب يري للمتعلّم دورا رئيسيا في عملية التعلم من خلال تفاعله مع زميله والمعلم مباشرة وفق واجبات معدة سابقا وباستخدام التغذية الراجعة المباشرة ويؤكد ذلك (نرمين,2004,ص89) على ان الطالب يتطور اكثر بالتنفيذ وتبادل ادوار التدريس والتعليم فيما بين الطلاب .

إن هذا الأسلوب يوفر فرص متكررة للتدريب على الواجب مع شخص يقوم بشكل خاص بعملية المراقبة. ويرى الباحثان إن بعض المتعلمين كثيرا ما يتعلمون من أقرانهم الذين هم من مستواهم أو أفضل قليلا منهم ولا يتعلمون من الذين اقل منهم مستوى عند أداء المهارات الفنية. "لان هذا الاسلوب يقوم كل طالب (تلميذ) انجاز العمل بنفسه واتخاذ القرارات مرحلة ما بعد التدريس بنفسه ايضا وتنقل القرارات للمتعلّم والتي تجعله اكثر تحمل لمسؤولية تعلمه ويكون دور المعلم هو اتخاذ قرارات مرحلة ما قبل التدريس كلها" (الربيعي وصالح, 2010, ص220), فالأسلوب التبادلي يؤدي إلى خلق العلاقات الاجتماعية والعمل مع الآخرين وإلى التحليل والملاحظة

وبالتالي ينعكس ايجابا على نفسي المتعلم ويدفعه اكثر للعمل وبالتالي يتحسن ايضا الأداء المهاري, يتفق هذا مع عديد الدراسات التي تؤكد تفوق الأسلوب التبادلي على الأسلوب الأمري كدراسة صالح (2000), العريان (1999), ذياب (2013), شاكر (2010), محي الدين (2000), مما يشير إلى فاعلية الأسلوب التبادلي

#### 4- الاستنتاجات والتوصيات :

##### 4-1- الاستنتاجات :

1- يؤثر استخدام كل أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران والعرض التوضيحي إيجابا في تنمية الدافعية وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة السلة لدى تلاميذ أولى ثانوي

2- تفوق أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران على أسلوب العرض التوضيحي في جميع متغيرات البحث

##### 4-2- التوصيات :

1- استخدام أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران في تدريس لعبة كرة السلة

2- تجريب أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران على مهارات وانشطة رياضية اخرى

3- إجراء دراسات أخرى مماثلة على مراحل عمرية وتعليمية ودراسية مختلفة لم تتناولها الدراسة الحالية .

### المراجع والمصادر:

- محمود الربيعي وسعيد صالح حمد, (2010). الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الرياضية, اربيل, مطبعة منارة
- إحسان محمد علي, ياسر أحمد إبراهيم, (2016). برنامج إرشادي لتنمية دافع التعلم وأثره في تعلم مهارة 50 م سباحة حرة لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة واسط, مجلة علوم التربية الرياضية, مجلد 9, العدد 3,
- سعد غني نوري, (2019). دراسات موضوعية في الاستراتيجيات والنماذج التعليمية, دار الكتاب والوثائق, بغداد.
- قاسم لزام جبر, (2005). موضوعات في التعلم الحركي, بغداد .
- كريمة فياض, (1996). اثر بعض الأساليب التدريسية على مستوى الأداء الفني والإنجاز لفعالية الرمي بالبندقية الهوائية: (رسالة ماجستير, كلية التربية الرياضية, جامعة بغداد
- محمد محمود الحيلة, (2003). طريق التدريس واستراتيجية, دار الكتاب الجامعي, الطبعة الثالثة, القاهرة,
- محمد محمود الحيلة, (2003). طرائق التدريس واستراتيجياته, ط: 3 (العين- الامارات العربية المتحدة, دار الكتاب الجامعي
- نادر فهمي الزيود وآخرون, (1999). التعليم والتعلم الصفي, ط4, دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع, الأردن.
- وجيه محجوب, (1983). طرائق البحث العلمي ومناهجه, بغداد, دار الحكمة..
- وجيه محجوب, (2000). التعلم وجدولة التدريب, مكتب العادل للطباعة الفنية, العراق, بغداد
- وديع ياسين التكريتي وحسن محمد عبد العبيدي (1999), التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية, الموصل, دار الكتب .